فاصل السنة يحصل بذلك دبغيره فان قيل وارد على قوله فان بعضا
لم يجب تنبيه حاصل ما في المسئلة اقوال ثلاثة الاول
التفصيل وهو ما في الشارح والثاني يحصل الثواب ثواب الفرض على
الكل مطلقا سوا امكن التجزي ام لا والثالث يثاب على البعض ثواب
الفرض ويثاب على الباقي ثواب السنة مطلقا اي امكن التجزي
اولا ومسح اذنيه كان الاولى الاتيان بالفا ليدل على الترتيب
بين مسح الراس والاذنين لانه مستحق بمعنى انه اذا قدم مسح الاذنين
على مسح جميع الراس لكن بعد مسح جز من الراس حسب مسح الاذنين
وفات مسح الراس ويوخذ الخ من كلام الشارح وهذا بالنسبة
للاكمل واما اصل السنة فيكفي ما الاذنين ثم يلصق الخ ليس من
تتمة كيفية المسح بل هو اشارة لسنة ثانية وكيفية ثانية
قد نظهر ان في الوضو اثنا عشرة مرة والحاصل ان مسح
الاذنين فيه كيفيات ثلاث الاولى كيفية الافراد بان يمسح معاطف
الاذنين وظاهرها ثلاثا ثم ياتي بما جديد للصماخين ويغسلهما
ثلاثا الثانية كيفية الجمع وفيها كيفيتان الاولى كيفية التوزيع
بان يوزع سبابته على الصماخ ومعاطف الاذن بان يغسل
الصماخ بالانملة والمعاطف بالباقي والثالثة من غير توزيع بان
يغسل الاذن بتمامها بالسبابة فبالنظر لكيفية الافراد وتزيد الغسلات
الثلاث التي في الصماخ على الاثنتي عشرة فتكون الجملة خمس عشرة
اللحية اي سواكانت في حد الوجه او خارجة عنه ان كانت من
رجل او كانت خارجة عن حده من امراة وخنثى او امرد لم يبلغ
اوان طلوع اللحية وقوله وكل شعر من عطف العام على الخاص
كالمغيف اي مطلقا سواكان من رجل ام من امراة او من خنثى

من

شعور الوجه وقوله والكثيف الذي في حد الوجه اي سواكان الكثيف
من رجل ام من امراة ام من خنثى من ساير شعور الوجه غير لحية
الرجل وعارضيه الكثيفتين قال الاسنوي ولم يتعرض الخ ممنوع بل
عبارات الفقها لكنها مصرحة بسن تثليثه والاخذ والاعطا اي لما
هو من الامور الشريفة العظيمة ثلاثا ثلاثا حال من الطهارة
يحصل بذلك اي بالغسل بعد تمام الوضوء وبعد مضان اي بنظير
ذلك لكونه يغسل اليمنى مرة وينتقل عنه الى الاخرى ثم يعود كذلك ثانية
وثالثة نظير من توضا مرة ومرة ترك الاستعانة في الصب الاولى
عدم التقييد بالصب ليشمل اقسام الاستعانة الثلاثة فان تركها كلها
سنة واما حكم الاستعانة لو فعلها فالاستعانة في الصب من غير
عذر خلاف الاولى واما الاستعانة في غسل الاعضا فمكروهة واما
في احضار الما فلا باس بها كالتبري بالهمز على وزن التعلم لان فعله
تبرا كتعلم وقد تقلب الهمزة يا والضمة كسرة فيقال تبري على وزن
تسري وهو مستقبل سنة وقوله رافعا يديه سنة ثانية وقوله الى
السما سنة ثالثة وقوله اشهد مقول القول من التوابين الخ ويقول
ذلك وان لم يكن عليه ذنب زاد الترمذي في بعض النسخ زاده بالها
وهي ظاهرة والضمير راجع لقوله اللهم اجعلني الخ واما نسخة حذف
الها فتوهم ان مفعول زاد ما بعدها وهو قوله سبحانك مع انه ليس من
كلام الترمذي وانما هو من كلام الحاكم كما سنذكره ويجاب بان
مفعول زاد محذوف تقديره ما تقدم اي زاد ما تقدم وهو اللهم
اجعلني الخ وبحمدك قيل الواو زائدة اي ننزهك ملتبسا بحمدك
اي الثناء عليك وقيل انها عاطفة داخلة على مقدر اي سبحانك وننزهك
بحمدك والحاصل ان هذا الدعا جمع من ثلاث روايات الاولى

Copyright © King Saud University